

# دراسة إحصائية

حول

سور القرآن الكريم

م. خيرى السوفى

الألوكة

[www.alukah.net](http://www.alukah.net)



# دراسة إحصائية حول سور القرآن الكريم

تقسيم سور القرآن ودراسة مجموع كلماتها وأحرفها والمكي والمدني

للمهندس خيري السوفي

[Soufi.khairi@gmail.com](mailto:Soufi.khairi@gmail.com)

تونس 2015

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على إمام المرسلين، وخاتم النبيين، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، وصحابته الغر الميامين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن القرآن العظيم كلام الرحمن الرحيم، ومعجزة النبي الكريم التي تحدى بها الله عز وجل البشرية أجمعين كما تحدى بها من قبل جهاذة البلغاء وصفوة الأدباء، وفرسان البلاغة والبيان، وأفصح الألسنة وأفسح الأذهان، قوله تعالى: (قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا). ولما تقرر أن كتاب الله هو نور الأبصار والبصائر، وينبوع السعادة والبشائر، وأن له لحلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإنه لمثمر أعلاه، مغدق أسفله. ولما كان كلاماً ليس كسائر الكلام لما فيه من إعجاز وإفحام، كما جاء على لسان الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى في مقدمة مدارج السالكين:

[فهو كتابه الدال عليه لمن أراد معرفته وطريقه الموصلة لسالكها إليه ونوره المبين الذي أشرقت له الظلمات ورحمته المهداة التي بها صلاح جميع المخلوقات].  
أو كما وصفه الإمام الباقلاني المالكي -رحمه الله- في كتابه (إعجاز القرآن):  
(تجد فيه الحكمة وفصل الخطاب مجلوةً عليك في منظر بهيج، ومعرض رشيق، ونظم أنيق، غير متعاصٍ على الأسماع، ولا ملتوٍ على الأفهام، ولا مستكرهٍ في اللفظ، يمرّ كما يمرّ السهم، ويضياء كما يضيء الفجر، ويذخر كما يذخر البحر).

ولما كان كتاب الله العليم مفجر العلوم ومنبعها ودائرة شمسها ومطلعها، فلما كان الأمر كذلك، كان لزاماً على كل مسلمٍ ومؤمن أن يسعى في تدبر آياته وفي البحث عن معانيه والعلوم التي فيه، فإن القرآن ما ترك علماً إلا ووصل إليه، ولهذا سارع علماء الإسلام على اختلاف مشاربهم إلى دراسة هذا الكتاب المبارك فتجد منهم من تطرق إلى علم التجويد والقراءات، ومنهم من نبغ في فن البلاغة والبيان، ومنهم من صنف في علم الناسخ والمنسوخ وأسباب النزول، ومنهم من اهتم بالوجوه والنظائر في القرآن الكريم. وكذلك جاء من أمة محمد من صنف في شتى العلوم الأخرى كالطب وعلم الأجنة والرياضيات والفلك جاعلين من القرآن العظيم نورهم الذي يهتدون به ومشكاتهم التي يستضيئون بها.

وما علم الإحصاء إلا كقطرةٍ من بحر العلوم التي وردت في كتاب ربنا العزيز، بيد أنه قد حظي عند كتاب الله بمكانة جليلة ومميزة عن شتى الفنون، ليس لقيمة الإحصاء في حد ذاته، بل لعدد الآيات التي ورد فيها مفهوم الإحصاء في أكثر من مرة، كما في الآيات التالية:

((وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ)) [يس:12]

((وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا)) [الجن 28]

((وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا)) [النبأ 29]

((مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا)) [الكهف 49]

((وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ)) [إبراهيم: 34]

((لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا)) [مريم 94]

((يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ))

[الطلاق 1]

و من ذلك نتبين قيمة الإحصاء وأهميته لكثرة المواضيع التي تطرقت لهذا العلم إما تصريحًا أو تلميحًا، فاستعنت بالله القدير و شحذت عزمي و شددت همتي لكتابة هذا البحث المتواضع الذي بين أيديكم والذي تعرضت فيه إلى بعض التطبيقات العملية للإحصاء الوصفي و الإستدلالي على آيات القرآن الكريم و كلماته و حروفه مستخدمًا في ذلك جملة من الجداول والمخططات البيانية.

وقد وزعت البحث على ثلاثة أبواب، فتناولت في الباب الأول، ماهية علم الإحصاء وخصائصه وأهم المباحث فيه، ثم تناولت في الباب الثاني، جانباً من التاريخ الإسلامي عرضت فيه اهتمام سلفنا والمسلمين عموماً بالرياضيات وبالإحصاء وكيف استخدموا هذين العلمين ووظفوهم في تسهيل معاملاتهم على المستوى الإجتماعي والإقتصادي والسياسي. ثم تناولت في الباب الثالث، بعض التطبيقات للإحصاء الوصفي والإستدلالي على سور القرآن ومجموع كلماته وأحرفه وآياته المباركة الشريفة ودراسة المكي منها والمدني، كما سعت في تقسيم سور القرآن الكريم ودراسة الإرتباط فيما بينها بما يسمى COORELATION AND DEPENDANCE.

هذا، وأسأل الله العظيم أن يوفقنا وأن يتقبل منا إنه هو السميع العليم..

وأن يرزقني الإخلاص والصدق .. إنه ولي ذلك والقادر عليه ...

آمين ...

رب اغفر لي ولوالدي وللمسلمين..

اللهم أعز الإسلام والمسلمين وانصر من نصر الدين ...

آمين



## الباب الأول علم الإحصاء

### فصل: تعريف علم الإحصاء

كثير من الناس يحصر علم الإحصاء في عالم الأرقام والأعداد فقط فلا يجاوز تصورهم لهذا العلم أعداد السكان أو أعداد الوفايات والمواليد أو مجموع العاطلين عن العمل أو ما أشبه ذلك، و هذا للأسف من المفاهيم الضيقة والمحدودة لهذا الفن.

فالإحصاء كالعلم لا يهتم فقط بجمع البيانات بل يختص أيضاً بتحليلها وتبويبها وتفسيرها. وهو عبارة عن طريقة علمية تبدأ أولاً بجمع البيانات، ثم يأتي عرضها وتنظيمها، ومن بعد يقع تحليلها حتى نستخرج جملة من القرارات والاستنتاجات على ضوء ذلك.

وقد عرف جلاطو جيلالي الإحصاء فقال :

"هو علم جمع وترتيب معلومات خاصة بظاهرة معينة وقياس الوقائع كأساس للاستقراء"

كما عرفه صاحب كتاب (مقدمة في الإحصاء) :

"هو العلم الذي يبحث في:

- طرق جميع البيانات الصحيحة والدقيقة عن ظاهرة ما، ثم تلخيص هذه البيانات ببيانها أو جدولها في صورة مبسطة يسهل معها قراءتها واستخدامها.

- وصف هذه البيانات ثم تحليلها واستخراج النتائج منها.

- دراسة علاقة الظاهرة بباقي الظواهر، وتقدير قيمتها في المستقبل."

ومن ما سبق من التعريفات، يتبين بأن علم الإحصاء يشمل عدة مراحل يجب على الباحث أن يتبعها، وهذه المراحل نوجزها فيما يلي:

1- التحديد الدقيق للهدف الإحصائي أى الهدف العام من البحث.

2- جمع البيانات الإحصائية :

يتم جمع البيانات الإحصائية بطرق مختلفة، وذلك حسب الهدف من الدراسة وأسلوب

التحليل المتبع، ومن بين هذه الطرق نذكر ما يلي :

• الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة:

- الطريقة المباشرة: يقصد بهذه الطريقة قيام الباحث بجمع المعلومات الإحصائية

بنفسه، من مصادرها الأولية.

- الطريقة غير المباشرة: وتسمى أيضا طريقة البيانات الثانوية، وهي تشمل جميع البيانات والمعلومات الإحصائية المتوفرة من وثائق ومطبوعات ونشرات إحصائية التي تصدرها الهيئات والدواوين المختلفة، وكذلك الهيئات الدولية ومنظماتها المختلفة.

• طريقة الحصر الشامل وطريقة العينة:

- طريقة الحصر الشامل:

حيث يتم حصر جميع الوحدات الإحصائية المكونة للمجتمع الإحصائي الخاضع للدراسة، ومن مزايا هذا الأسلوب أنه يعطينا صورة كاملة عن المجتمع الإحصائي، يتميز بالدقة المطلوب.

- طريقة العينة الإحصائية:

حيث يتم دراسة جزء من المجتمع الإحصائي فقط، وذلك بأخذ عينة عشوائية من المجتمع ودراسة خواصها واستخلاص المعلومات اللازمة منها، ثم تعميم نتائجها على المجتمع الذي سحبت منه.

### 3- عرض البيانات الإحصائية:

بعد جمع البيانات الإحصائية لا بد من عرضها وتصنيفها بشكل يظهر العلاقة بينها، ويتم عرض البيانات بعدة طرق أهمها:

العرض الكتابي:

وهذه الطريقة معقولة فيما لو كانت تتألف من عدة أرقام فقط، إلا أن الإحصاءات في أغلب الأحيان تتألف من أعداد كثيرة يصعب ذكرها في مضمون الكتابة.

العرض الجدولي:

وذلك بتصنيف المعلومات وترتيبها وفقا لبعض خواصها، وأهم أساليب الترتيب هي:

الترتيب التاريخي، الترتيب الأبجدي، الترتيب الكمي، الترتيب الجغرافي.

العرض البياني:

يستعمل التمثيل البياني بهدف مقارنة قيم ظاهرة ما حسب المكان أو تطورها حسب الزمان، كما يتيح مقارنة عدة ظواهر في آن واحد، ومن بين أهم طرق العرض البياني نذكر: الأعمدة البيانية، طريقة الدوائر، طريقة الخطوط المنكسرة.

#### 4- تحليل البيانات الإحصائية:

وتتضمن هذه المرحلة دراسة المعلومات الإحصائية وترتيبها وتحليلها إلى عناصرها الأولية وإظهار العلاقة بينها، ويتم تحليل المعلومات بإجراء الخطوات التالية:

1. ترتيب الإحصاءات وتصنيفها.
2. حساب القيم المركزية لمجموعة.
3. دراسة علاقات الارتباط بين عوامل المجتمع الإحصائي.
4. استنباط التقديرات أو التنبؤات التي تدل عليها الدراسة.

#### 5- تفسير البيانات الإحصائية. (وهي آخر مرحلة)



## الباب الثاني الإحصاء عبر التاريخ الإسلامي

### فصل: الإحصاء من السنة النبوية

روى البخاري ومسلم عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله فقال: ( احصوا لي كم يلفظ بالإسلام).

وفي رواية للبخاري أنه قال: (اكتبوا لي من يلفظ بالإسلام من الناس). قال: فقلنا: يا رسول الله! أتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة إلى السبعمائة؟ قال: «إنكم لا تدرون لعلكم أن تبتلوا»، قال: فابتلينا، حتى جعل الرجل منا لا يصلي إلا سراً. ويستفاد من الحديث مشروعية الإحصاء والعمل به، فقد بَوَّبَ البخاري على هذا الحديث بقوله - في كتاب الجهاد - «باب كتابة الإمام الناس» ففيه أصل شرعي للإحصاء، الذي يترتب عليه أمورٌ كثيرة في التخطيط، كما هو معلوم في موضعه، وتزداد الحاجة له، كلما قوي أثر الجهة التي يطبق عليها الإحصاء، كما في الجهات العسكرية، والتعليمية والصحية.

قال ابن حجر في كتابه فتح الباري:

وفي الحديث مشروعية كتابة دواوين الجيوش ، وقد يتعين ذلك عند الاحتياج إلى تمييز من يصلح للمقاتلة. بمن لا يصلح ، وفيه وقوع العقوبة على الإعجاب بالكثرة وهو نحو قوله تعالى ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم الآية . وقال ابن المنير : موضع الترجمة من الفقه أن لا يتخيل أن كتابة الجيش وإحصاء عدده يكون ذريعة لارتفاع البركة ، بل الكتابة المأمور بها لمصلحة دينية ، والمؤاخذة التي وقعت في حنين كانت من جهة الإعجاب.

### فصل: الإحصاء زمن الفاروق

في عصر الفاروق عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- شهد النظام الإداري نقلة حضارية كبرى تمثلت في مدى اهتمام الخليفة وعنايته الفائقة بالنظم الإدارية، ففي عهده رسخت التقاليد الإدارية الإسلامية. يقول الطبري: في هذه السنة (15هـ 636م) فرض عمر للمسلمين الفروض ودَوَّنَ الدواوين، وأعطى العطايا على السابقة.

وقد اختلف الناس في سبب وضعه له ، فقال قوم : سببه أن أبا هريرة قدم عليه بمال من البحرين فقال له عمر ماذا جئت به ؟ فقال خمسمائة ألف درهم فاستكثره عمر فقال له : أتدري ما تقول ؟ قال نعم مائة ألف خمس مرات

فقال عمر أطيب هو ؟ فقال : لا أدري فصعد عمر المنبر فحمد الله - تعالى وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس قد جاءنا مال كثير ، فإن شئتم كلنا لكم كيلا ، وإن شئتم عددنا لكم عدا ، فقام إليه رجل ، فقال يا أمير المؤمنين : قد رأيت الأعاجم يدونون ديوانا لهم فدون أنت لنا ديوانا .

وقال آخرون بل سببه أن عمر بعث بعثا ، وكان عنده الهرمزان فقال لعمر هذا بعث قد أعطيت أهله الأموال ، فإن تخلف منهم رجل وأجل بمكانه فمن أين يعلم صاحبك به فأثبت لهم ديوانا فسأله عن الديوان حتى فسر له لهم . أنظر الأحكام السلطانية للماوردي الباب الثامن عشر : في وضع الديوان وذكر أحكامه .

وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه : أرى مالا كثيرا يتبع الناس ، فإن لم يحصوا حتى يعرف من أخذ ممن لم يأخذ خشيت أن ينتشر الأمر ، فقال خالد بن الوليد قد كنت بالشام فرأيت ملوكها قد دونوا ديوانا وجندوا جنودا فدون ديوانا وجند جنودا فأخذ بقوله ودعا عقيل بن أبي طالب ومخرمة بن نوفلوجبير بن مطعم وكانوا من شباب قريش وقال : اكتبوا الناس على منازلهم فبدءوا ببني هاشم فكتبوهم ثم أتبعوهم أبا بكر وقومه ثم عمر وقومه وكتبوا القبائل ووضعوها على الخلافة ثم رفعوه إلى عمر ، فلما نظر فيه قال : لا ، ما وددت أنه كان هكذا ، ولكن ابدءوا بقراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم الأقرب فالأقرب حتى تضعوا عمر حيث وضعه الله فشكره العباس رضوان الله عليه على ذلك ، وقال وصلتكم رحم وروى زيد بن أسلم عن أبيه أن بني عدي جاءوا إلى عمر فقالوا إنك خليفة رسول الله وخليفة أبي بكر وأبو بكر خليفة رسول الله ; فلو جعلت نفسك حيث جعلك الله سبحانه وجعلك هؤلاء القوم الذين كتبوا فقال بخ يابني عدي أردتم الأكل على ظهري ، وأن أهب حسناتي لكم لا ، ولكنكم حتى تأتاكم الدعوة وأن ينطبق عليكم الدفتر يعني ولو تكتبوا آخر الناس ، إن لي صاحبين سلكا طريقا فإن خالفتهما خولف بي ، ولكنه - والله - ما أدركنا الفضل في الدنيا ، ولا نرجو الثواب عند الله - تعالى - على عملنا إلا بمحمد صلى الله عليه وسلم فهو شرفنا ، وقومه أشرف العرب ثم الأقرب فالأقرب ، والله لئن جاءت الأعاجم بعمل وجئنا بغير عمل لهم أولى بمحمد صلى الله عليه وسلم منا يوم القيامة ، فإن من قصر به عمله لم يرع به نسبه .

ومن الدواوين التي أوجدها عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

ديوان الجيش

ارتبطت نشأة ديوان الجيش تسجيل أسماء الجنود نظرًا للزيادة التي طرأت على عدد الجنود، وضرورة إحصائهم، وترتيب أمورهم، وتوفير أعطياتهم، ومن أجل ذلك كان لا بد من تخصيص ديوان للجيش.

وهناك شروط لهذا الديوان:

أ- الوصف:

1- البلوغ. 2- الحرية. 3- الإسلام.

4- السلامة من الآفات. 5- الإقدام على الحروب ومعرفة القتال.

ب- النسب والسبق في الإسلام:

يقوم بترتيب الأسماء في هذا الديوان على حسب القرب من رسول الله ﷺ ثم ترتيبهم الواحد بعد الواحد وفقًا لسبقهم في الإسلام، وإن تكافؤوا فبالدين، فإن تكافؤوا فبالسن فإن تقاربوا فبالشجاعة في الحروب.

ج- الكفاية:

وهو تقدير العطاء بالكفاية، والكفاية كما يقول الماوردي لها أسس:

1- عدد من يعول من الذراري.

2- عدد ما يرتبطه من الخيل والظهر.

3- الموضع الذي يحله من الغلاء والرخص.

## الباب الثالث: دراسة إحصائية حول آيات وكلمات وأحرف السور في القرآن الكريم

### 1- جمع البيانات الإحصائية

تعتبر هذه المرحلة الممهدة الأساسي والأول لكل دراسة إحصائية، حيث يقوم الباحث بجمع البيانات الضرورية من مصادرها قصد دراستها وتحليلها. وقد اعتمدت في دراستي التي بين أيديكم على مصحف المدينة المنورة -مجمع خادم الحرمين الشريفين- الرسم العثماني برواية حفص عن عاصم، وقمت ببناء قاعدة بياناتي تتكون من مجموع سور القرآن -114 سورة- وعدد آيات وكلمات وأحرف كل سورة ومعرفة المدني منها والمكي. ثم قسمت سور القرآن الكريم في دراسة ثانية على ستة أقسام -السبع الطوال والمئين والمثاني وطوال المفصل وأوساط المفصل وقصار المفصل- وأعدت دراستها من جهة عدد الآي والكلمات والمدني والمكي.

### البرنامج المعتمد في جمع البيانات:

إستخدمت برنامج "إحصاء القرآن الكريم" في آخر تحديث له، بعد تنزيله من موقع أستاذي المهندس عبد الدائم كحيل صاحب موسوعة الكحيل للإعجاز العلمي.

### نذرة عن البرنامج بقلم المهندس عبد الدائم كحيل:

هو الإصدار الثالث من أكبر برنامج إحصائي لحروف القرآن وكلماته وآياته وسوره، ويتميز البرنامج بحجمه الصغير وإمكانات هائلة وسرعة رائعة، بهدف اكتشاف عجائب القرآن التي لا تنقضي.

من ميزات هذا الإصدار المبارك:

تميزه بإمكانية البحث في أكثر من رسم:

1- الرسم الأول للقرآن الكريم

2- الرسم العثماني برواية حفص عن عاصم مصحف المدينة المنورة

3- الرسم الإملائي الحديث

ويمكن للباحث أن يختار الرسم المناسب ويبدأ عمليات البحث والاكتشاف.

ويعتبر هذا البرنامج الأول من نوعه بهذه الإمكانيات الهائلة ويتميز بسهولة الاستخدام وسرعة إنجاز العمليات الإحصائية وبنفس الوقت يتميز بحجمه الصغير أثناء التحميل والذي لا يتجاوز 4.2ميغا بايت.. وهذا يجعله سهل الانتشار وبخاصة أنه برنامج مجاني

تماماً...فليس هناك أي حقوق نشر سوى الدعاء لمن ساهم في هذا العمل النافع بإذن الله تعالى.

كما أن هذا البرنامج هو نتيجة جهود طويلة استمرت أكثر من سبع سنوات، حيث سخر الله لهذا العمل إخوة ندعو الله أن يجزيهم خير الجزاء.

فقد ساهم في هذا العمل أخ كريم من جمهورية مصر العربية ندعو الله تعالى أن يحفظها من كل سوء... وكذلك أخ كريم من الجزائر وهو الأستاذ محمد حمادي الذي بذل جهوداً كبيرة في برمجة وإخراج هذا العمل... بالإضافة إلى عدد من الباحثين في علوم القرآن... أدعو الله أن يجعل ثواب هذا العمل في ميزان كل من ساهم فيه أو عمل على نشره.

القاعدة السانية:

المكي و المدني	مجموع الأحرف	مجموع الكلمات	مجموع الآيات	ترتيب المصحف	السور/Surah
مكية	139	31	7	1	سورة الفاتحة
مدنية	25900	6948	286	2	سورة البقرة
مدنية	14762	3948	200	3	سورة آل عمران
مدنية	16085	4254	176	4	سورة النساء
مدنية	12032	3160	120	5	سورة المائدة
مكية	12571	3437	165	6	سورة الأنعام
مكية	14245	3697	206	7	سورة الأعراف
مدنية	5349	1420	75	8	سورة الأنفال
مدنية	10954	2851	129	9	سورة التوبة
مكية	7521	2017	109	10	سورة يونس
مكية	7726	2135	123	11	سورة هود
مكية	7203	1958	111	12	سورة يوسف
مدنية	3500	973	43	13	سورة الرعد
مكية	3497	934	52	14	سورة إبراهيم
مكية	2829	727	99	15	سورة الحجر
مكية	7723	2080	128	16	سورة النحل
مكية	6565	1743	111	17	سورة الإسراء
مكية	6488	1740	110	18	سورة الكهف
مكية	3868	1084	98	19	سورة مريم
مكية	5338	1481	135	20	سورة طه
مكية	4980	1322	112	21	سورة الأنبياء
مدنية	5237	1437	78	22	سورة الحج
مكية	4399	1163	118	23	سورة المؤمنون
مدنية	5664	1481	64	24	سورة النور
مكية	3825	1027	77	25	سورة الفرقان
مكية	5573	1460	227	26	سورة الشعراء
مكية	4747	1272	93	27	سورة النمل
مكية	5861	1576	88	28	سورة القصص
مكية	4256	1114	69	29	سورة العنكبوت
مكية	3434	913	60	30	سورة الروم
مكية	2134	608	34	31	سورة لقمان
مكية	1542	405	30	32	سورة السجدة
مدنية	5675	1501	73	33	سورة الأحزاب
مكية	3549	993	54	34	سورة سبأ
مكية	3184	868	45	35	سورة فاطر
مكية	3020	804	83	36	سورة يس
مكية	3828	952	182	37	سورة الصافات

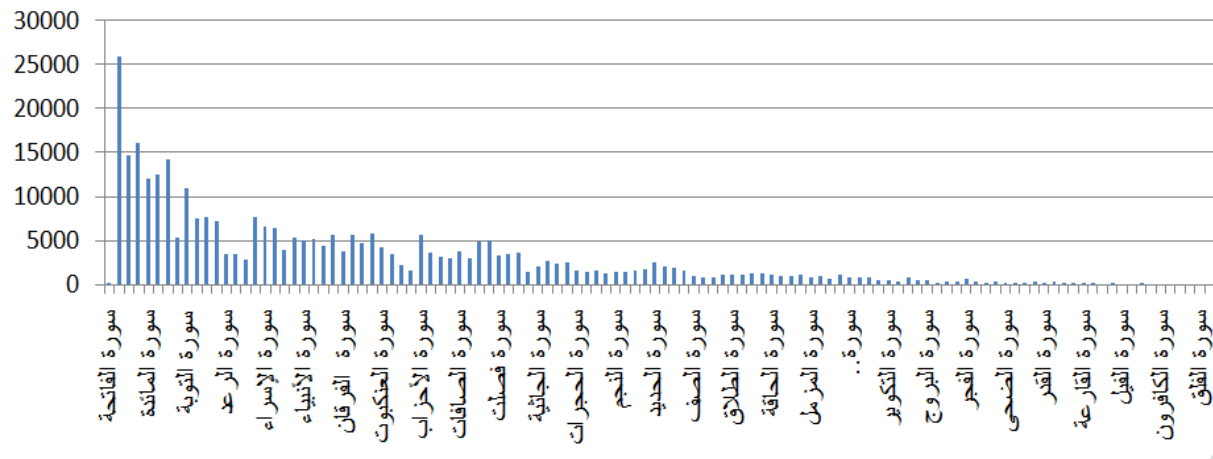


مكية	3018	820	88	38	سورة ص
مكية	4786	1272	75	39	سورة الزمر
مكية	5041	1343	85	40	سورة غافر
مكية	3336	894	54	41	سورة فصلت
مكية	3471	981	53	42	سورة الشورى
مكية	3553	934	89	43	سورة الزخرف
مكية	1455	381	59	44	سورة الدخان
مكية	2050	554	37	45	سورة الجاثية
مكية	2627	714	35	46	سورة الأحقاف
مدنية	2389	613	38	47	سورة محمد
مدنية	2479	637	29	48	سورة الفتح
مدنية	1508	387	18	49	سورة الحجرات
مكية	1488	423	45	50	سورة ق
مكية	1523	393	60	51	سورة الذاريات
مكية	1305	342	49	52	سورة الطور
مكية	1422	409	62	53	سورة النجم
مكية	1461	382	55	54	سورة القمر
مدنية	1657	385	78	55	سورة الرحمن
مكية	1719	422	96	56	سورة الواقعة
مدنية	2505	672	29	57	سورة الحديد
مدنية	2011	525	22	58	سورة المجادلة
مدنية	1931	496	24	59	سورة الحشر
مدنية	1542	395	13	60	سورة الممتحنة
مدنية	945	244	14	61	سورة الصف
مدنية	755	194	11	62	سورة الجمعة
مدنية	787	200	11	63	سورة المنافقون
مدنية	1072	286	18	64	سورة التغابن
مدنية	1184	318	12	65	سورة الطلاق
مدنية	1074	281	12	66	سورة التحريم
مكية	1330	362	30	67	سورة الملك
مكية	1264	324	52	68	سورة القلم
مكية	1113	284	52	69	سورة الحاقة
مكية	951	241	44	70	سورة المعارج
مكية	953	263	28	71	سورة نوح
مكية	1096	320	28	72	سورة الجن
مكية	850	227	20	73	سورة المزمل
مكية	1024	287	56	74	سورة المدثر
مكية	668	180	40	75	سورة القيامة
مدنية	1078	278	31	76	سورة الإنسان
مكية	821	198	50	77	سورة المرسلات
مكية	778	198	40	78	سورة النبأ

مكية	772	195	46	79	سورة النازعات
مكية	546	151	42	80	سورة عبس
مكية	431	122	29	81	سورة التكويد
مكية	329	89	19	82	سورة الإنفطار
مكية	744	179	36	83	سورة المطففين
مكية	440	123	25	84	سورة الإنشقاق
مكية	463	124	22	85	سورة البروج
مكية	252	70	17	86	سورة الطارق
مكية	296	82	19	87	سورة الأعلى
مكية	380	100	26	88	سورة الغاشية
مكية	575	155	30	89	سورة الفجر
مكية	338	92	20	90	سورة البلد
مكية	250	69	15	91	سورة الشمس
مكية	314	87	21	92	سورة الليل
مكية	166	49	11	93	سورة الضحى
مكية	102	30	8	94	سورة الشرح
مكية	157	39	8	95	سورة التين
مكية	285	76	19	96	سورة العلق
مكية	112	32	5	97	سورة القدر
مدنية	397	103	8	98	سورة البينة
مدنية	156	39	8	99	سورة الزلزلة
مكية	164	44	11	100	سورة العاديات
مكية	158	40	11	101	سورة القارعة
مكية	123	28	8	102	سورة التكاثر
مكية	71	18	3	103	سورة العصر
مكية	134	35	9	104	سورة الهمزة
مكية	96	24	5	105	سورة الفيل
مكية	75	19	4	106	سورة قريش
مكية	114	27	7	107	سورة الماعون
مكية	42	11	3	108	سورة الكوثر
مكية	95	30	6	109	سورة الكافرون
مدنية	80	22	3	110	سورة النصر
مكية	81	26	5	111	سورة المسد
مكية	47	17	4	112	سورة الإخلاص
مكية	71	26	5	113	سورة الفلق
مكية	80	21	6	114	سورة الناس



## مجموع الأحرف

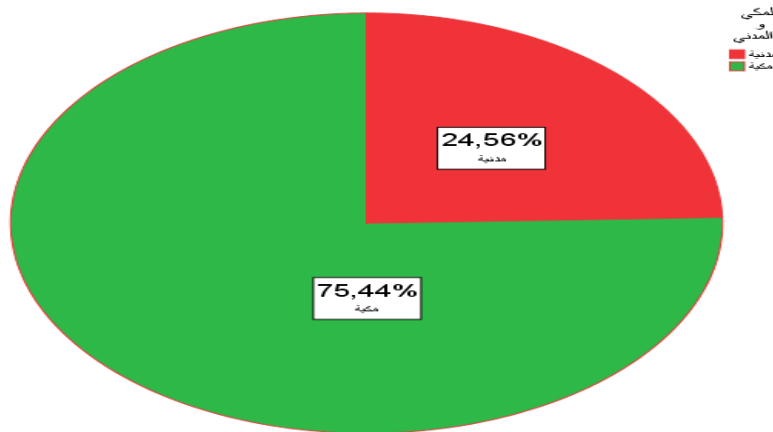


## رسم بياني لسور القرآن حسب عدد الأحرف

- ✓ بمعدل 2861 كلمة لكل سورة، الحد الأدنى=42 حرف -سورة الكوثر-، الحد الأقصى= 25900 حرف .
- ✓ مجموع الأحرف في القرآن=326159 حرف.

المكي والمدني:

اعتمدت- بعون الله- في التقسيم المكي والمدني للسور على مصحف المدينة المنورة.



- ما يقارب 25% من سور القرآن مدنية مقابل 75% من السور مكية.

- بعد إجراء "اختبار الفارق" -T TEST- بين (المكي والمدني) و عدد الآيات، لاحظنا عدم وجود فارق كبير بين السور المكية والمدنية على مستوى مجموع الآيات، بما أن معدل عدد الآيات للسور المكية=54 آية، ومعدل عدد الآيات للسور المدنية= 58 آية.

### **معاملات الارتباط : (Correlation Coefficients)**

هي معاملات إحصائية يمكن الإستفادة منها لمعرفة مدى إرتباط أي متغيرات في الدراسة ببعضها البعض، و بالتالي إمكانية دراسة العلاقة بينهم. تفيدنا بعض معاملات الإرتباط في معرفة إذا ما كانت العلاقة بين متغير ما و متغير آخر علاقة خطية (كل ما زاد متغير زاد الآخر) أو غير خطية. كما يمكن الإستفادة من معاملات الإرتباط في قياس درجة الترابط بين متغيرين.

Corrélations

		الآيات مجموع	الكلمات مجموع	الأحرف مجموع
الآيات مجموع	Corrélation de Pearson	1	,876**	,878**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	114	114	114
الكلمات مجموع	Corrélation de Pearson	,876**	1	1,000**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000
	N	114	114	114
الأحرف مجموع	Corrélation de Pearson	,878**	1,000**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	114	114	114

- ❖ معامل الإرتباط بين مجموع الكلمات ومجموع الآيات=88%، في حين يبلغ معامل الإرتباط بين مجموع الكلمات ومجموع الأحرف 100%.

## تقسيم سور القرآن:

ترد في كتب علوم القرآن، وكتب التفسير، وعلى ألسنة أهل العلم، مصطلحات لسور القرآن الكريم، كـ (الطَّوَال) و(المئین) و(المثنائي) و(المُفَصَّل) تدل على سور معينة من سور القرآن الكريم والأصل في هذه المصطلحات ما رواه الإمام أحمد في "مسنده" بسند حسن، عن واثلة بن الأسقع، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: أعطيت مكان التوراة السبع، وأعطيت مكان الزبور المئین، وأعطيت مكان الإنجيل المثنائي، وفُضِّلْتُ بالمُفَصَّل وفي رواية بالسبع الطوال.

قال البيهقي رحمه الله: والأشبه أن يكون المراد بـ (السبع) في هذا الحديث (السبع الطوال) و(بالمئین) كل سورة بلغت مائة آية فصاعداً، و(بالمثنائي) كل سورة دون (المئین) وفوق (المفصل) ويدل عليه حديث ابن عباس رضي الله عنه، حين قال لعثمان رضي الله عنه: ما حملكم على أن عمدتم إلى سورة (براءة) وهي من (المئین) وإلى (الأنفال) وهي من (المثنائي) ففرقتم بينهما؟ رواه الترمذي وأبو داود .

أما (المُفَصَّل) فسمي مفصلاً لكثرة الفصل بين سوره بالبسملة، وآخره سورة (الناس) وأوله عند كثير من الصحابة رضي الله عنهم سورة (ق) وهو ما رجحه ابن كثير في تفسيره .

ثم إن العلماء يقسمون (المفصل) إلى ثلاثة أقسام: (طوال المفصل) ويبدأ من سورة (ق) إلى سورة (عم يتساءلون) و(أوسط المفصل) وهو من سورة (عم) إلى سورة (الضحى) و(قصار المفصل) وهو من سورة (الضحى) إلى آخر المصحف الشريف .

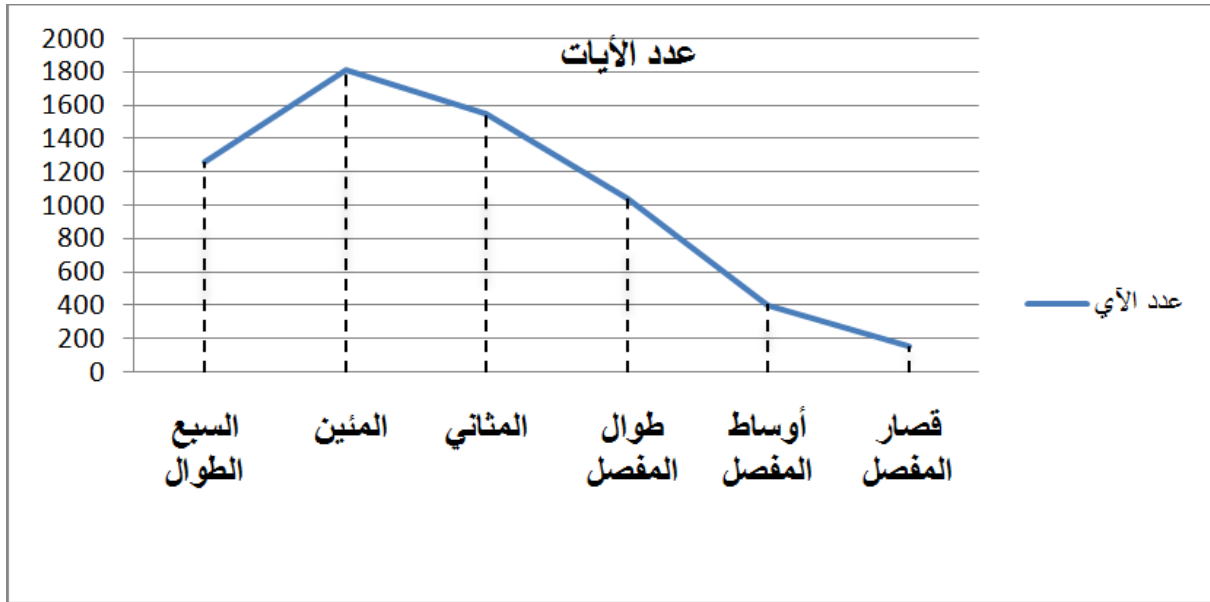
وقد قسمت سور القرآن في بحثي هذا إلى أربعة أقسام:

- السبع الطوال : وهي: (البقرة- آل عمران- النساء- المائدة- الأنعام- الأعراف- يونس).
- المئین: سورة التوبة- هود- يوسف- الرعد- إبراهيم .... إلى الشعراء.
- المثنائي: (الفاحة)- الأنفال- النمل- القصص- العنكبوت ... إلى الحجرات.
- المفصل: سورة ق- الذاريات- الطور ... إلى الناس.

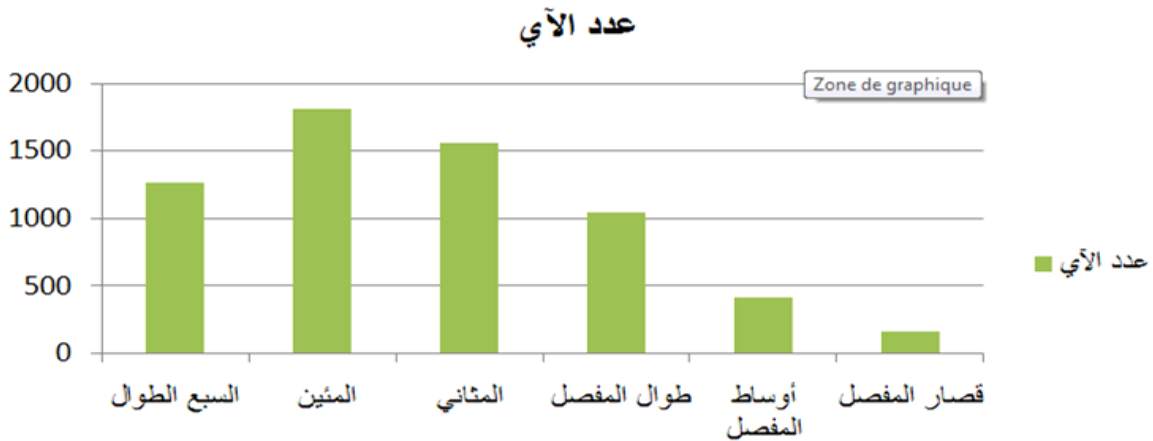


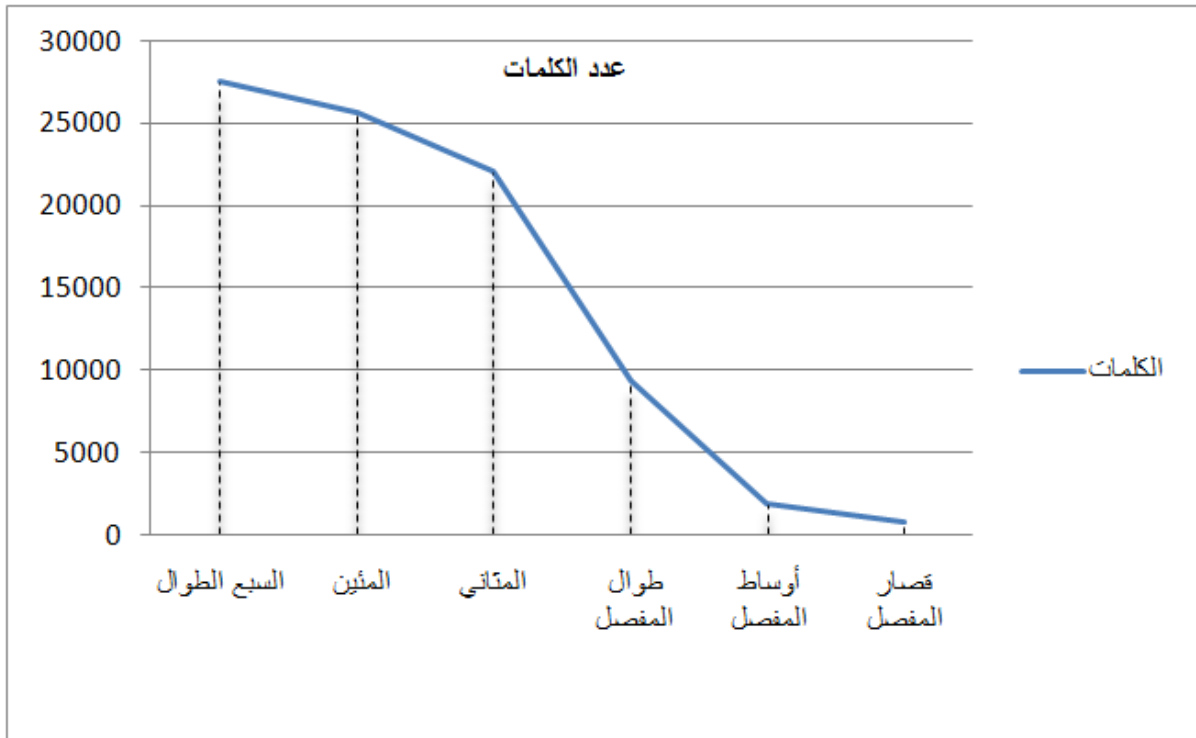
-القاعدة البانية لتقسيم سور القرآن:

تقسيم القرآن	عدد الآي	الكلمات
السبع الطوال	1262	27461
المئين	1815	25596
المثاني	1553	21987
طوال المفصل	1042	9331
أوساط المفصل	407	1836
قصار المفصل	157	756

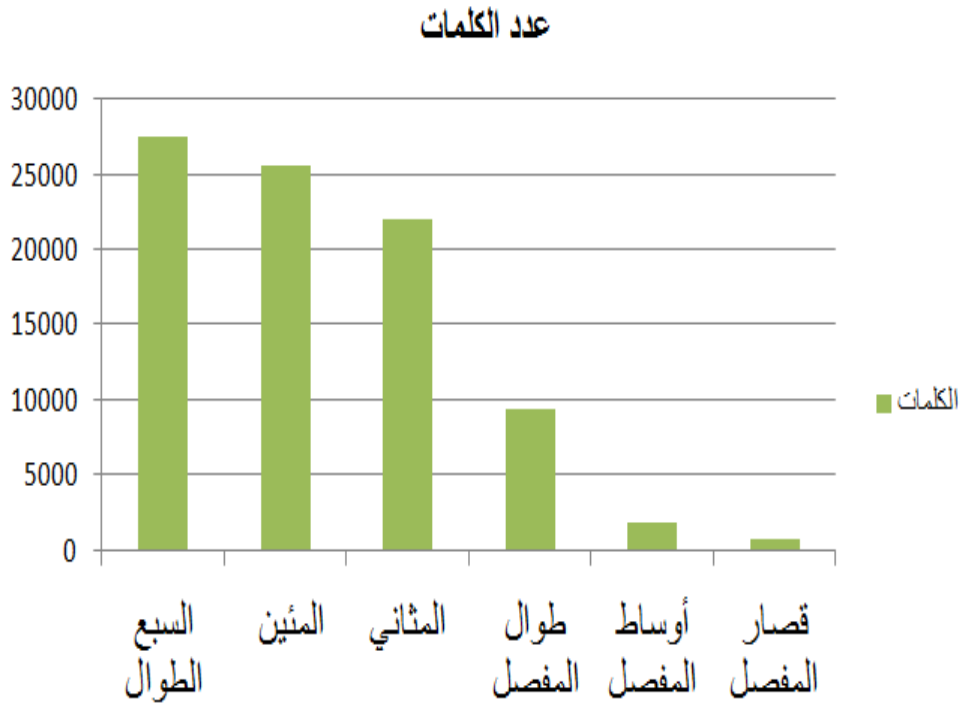


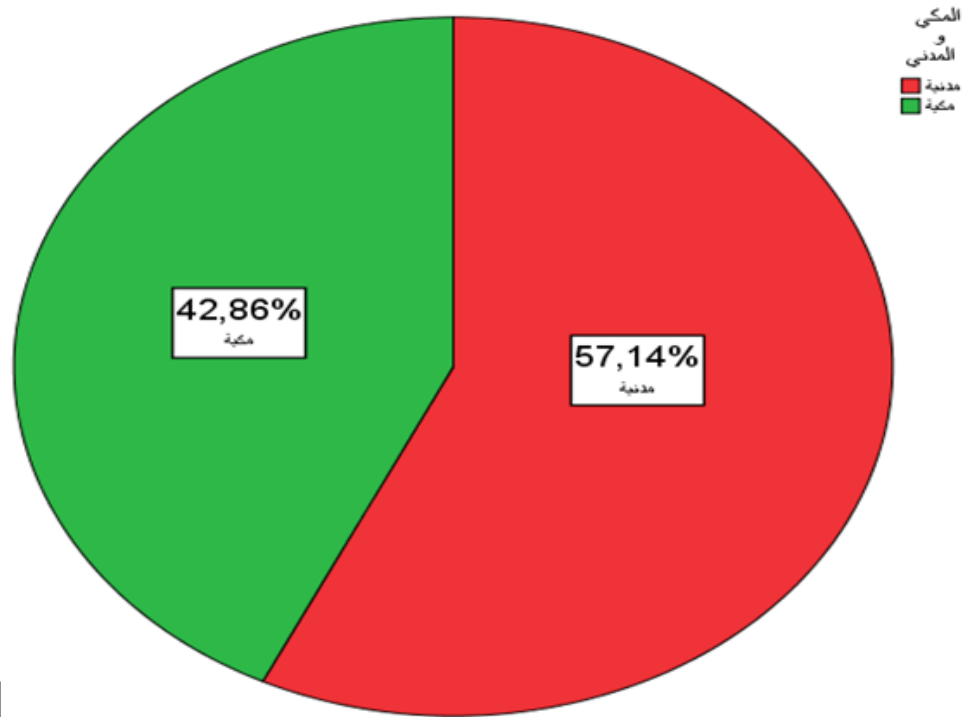
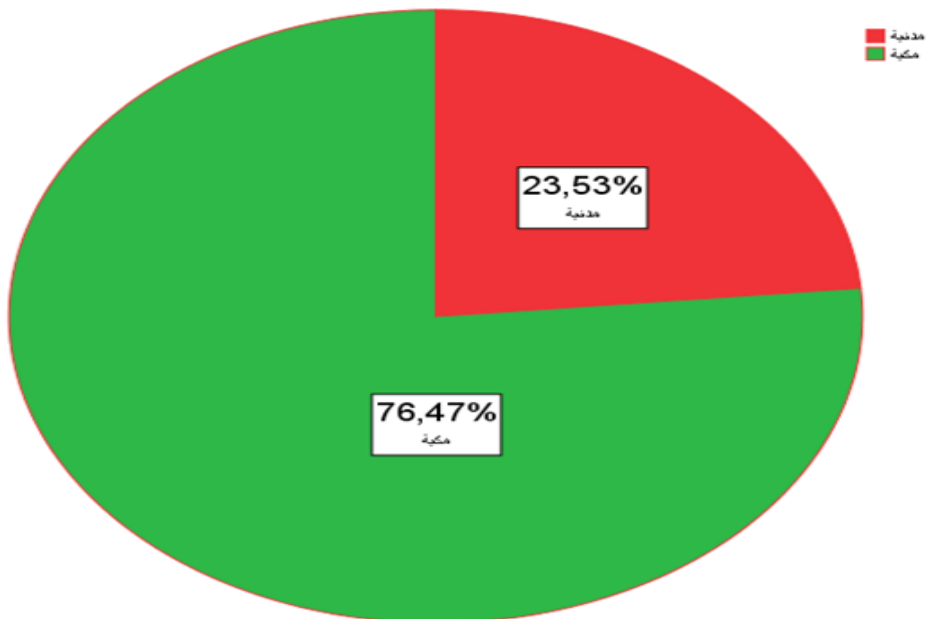
رسم بياني حسب عدد الآيات

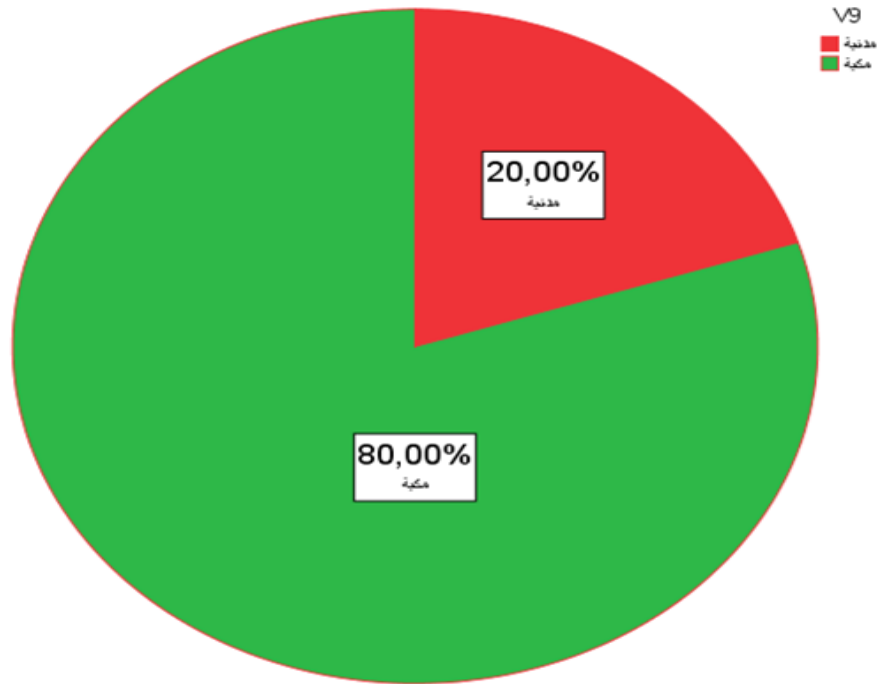
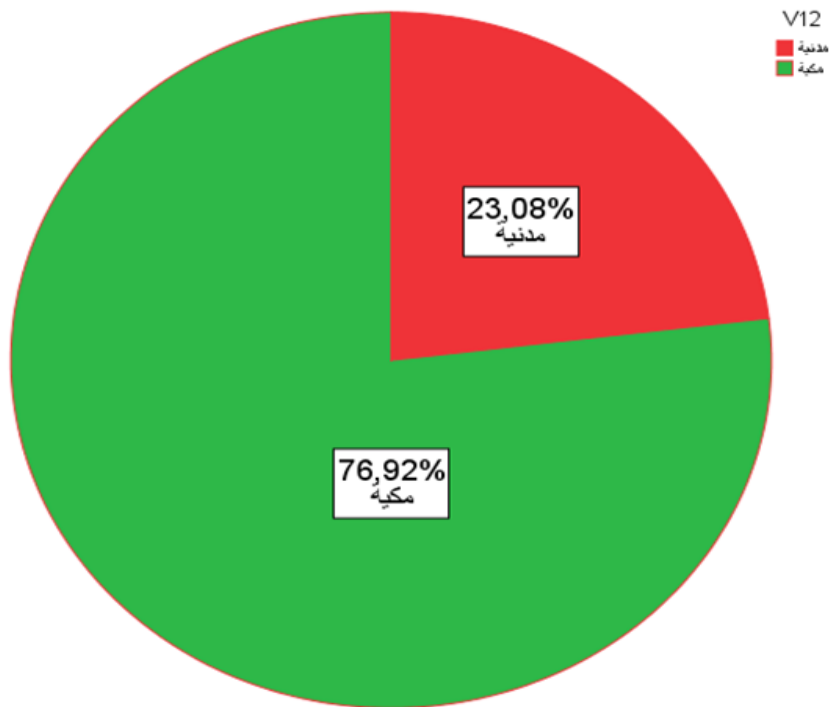




رسم بياني حسب عدد الكلمات



-المكي والمدني للسبع الطوال:-المكي والمدني للسور المئين:

-المكي والمدني للسور المثاني:-المكي والمدني للمفصل:

## المراجع:

- كتاب مبادئ الإحصاء للدكتور أحمد عبد السميع طبيه. الطبعة الأولى 2008.
- كتاب مقدمة في الإحصاء. جامعة الملك عبد العزيز.
- علم الإحصاء -وظائف علم الإحصاء- د محمود الدريني.
- علم الإحصاء في القرآن الكريم -رسالة ماجستير- لأحمد الخطيب.
- مقدمة ابن خلدون -رحمه الله تعالى-.
- كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير -رحمه الله تعالى-.
- كتاب مباحث في علوم القرآن لمناع القطان -رحمه الله تعالى-.
- موقع إسلام واب.
- موقع ويكيبيديا.